Volume 20, No. 1 February 2023

إنما يخشى الله من عباده العلماء

JOURNAL OF Islam in Asia

A Refereed International Biannual Arabic – English Journal

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

JOURNAL OF Islam in Asia

Volume 20, No. 1 February 2023

ISSN: 1823-0970 E-ISSN: 2289-8077

Journal of Islam in Asia

SPECIAL ISSUE: ISLAMIC CONTEMPORARY RESEARCH
Selected Papers from the International Conference on Islamic Contemporary Studies and Management 2021 (ICICM2021)

EDITOR-in-CHIEF
Abdul Salam @ Zulkifli B.Muhamad Shukri

EDITOR
Noor Azlan B. Mohd Noor

ASSOCIATE EDITOR
Homam Altabaa

GUEST EDITORS
Homam Altabaa
Mohd Aizul B. Yaakob
Mohammad Dhiya'ul Hafidh B. Fatah Yasin
Raudlotul Firdaus B. Fatah Yasin
Kamel Ouinez

COPY EDITOR
Nur Mashitah Wahidah Bt. Anuar

EDITORIAL ADVISORY BOARD

LOCAL MEMBERS

Abdel Aziz Berghout (IIUM)
Muhammed Mumtaz Ali (IIUM)
Nadzrah Ahmad (IIUM)
Rahmah Bt. A. H. Osman (IIUM)
Sayed Sikandar Shah (IIUM)
Saidatolakma Mohd Yunus (IIUM)
Thameem Ushama (IIUM)

INTERNATIONAL MEMBERS

Abdullah Khalil Al-Juburi (UAE)
Abu Bakr Rafique (Bangladesh)
Anis Ahmad (Pakistan)
Fikret Karcic (Bosnia)
Muhammad Al-Zuhayli (UAE)
Zafar Ishaque Ansari (Pakistan)

Articles submitted for publication in the *Journal of Islam in Asia* are subject to a process of peer review, in accordance with the normal academic practice.

© *2023 by* ***International Islamic University Malaysia***

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, translated, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without prior written permission of the publisher.

E-ISSN: 2289-8077

الخصائص السياقية للنواسخ في معلقة الحارث بن حلزة: التحليل الدلالي

The Contextual Characteristics of The Abrogations in The Muallaqat of Al-Hareth bin Hillizah: Semantical Analysis

Ciri-ciri Kontekstual Pemansuhan dalam Muallaqat Al-Hareth bin Hillizah: Analisis Semantik

رحيمة بنت عبد الرحمن*, نور العزة بنت عبد العزيز **

الملخّص

يتناول هذا البحث الخصائص السياقية للنواسخ في معلقة الحارث بن حلزة: دراسة دلالية، ويهدف هذا البحث إلى تحليل موضوع النواسخ وأحكامها من خلال الأبيات الشعرية التي تناولها الشاعر في معلقة الحارث بن حلزة، وتعتمد الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي حيث تقوم الباحثة على تحليل الأبيات التي وردت فيها النواسخ تحليلا دلاليا من خلال السياق التي جاء فيه، ويسهم هذا البحث في جمع الشواهد الشعرية في معلقة الحارث بن حلزة، والقواعد النحوية المتعلقة بالنواسخ في بطون كتب النحو. أما نتائج البحث فسوف تظهر من خلال استخدم الأفعال الناسخة والحروف الناسخة في معلقة الحارث بن حلزة مع بيان الخصائص السياقية منها.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السياقية، النواسخ، الحارث بن حلزة، دلالية.

Abstract

This research deals with the contextual characteristics of abrogation in the Muallaqat of Al- Hareth bin Hillizah, a semantical analysis. The purpose of this research

* Universiti Sultan Azlan Shah, Bukit Chandan, 33000 Kuala Kangsar, Perak, Malaysia. rahimah@usas.edu.my. Tel: +6019-5041484.
** Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah (UniSHAMS). izzatieaziz@unishams.edu.my. Tel: +6013-3004962.

©International Islamic University Malaysia (IIUM)

Journal of Islam in Asia
Special Issue, Vol. 20, No. 1. 2023
E-ISSN: 2289-8077
DOI: https://doi.org/10.31436/jia.v20i1.1131

is to analyze the subject of the abrogation and their provisions through the poetic verses addressed by the poet in Al- Hareth bin Hillizah. The researcher relies on the descriptive and analytic approaches. The abrogation will be analyzed semantically through the chosen poetic verses. This research contributes to the collection of poetic evidence in the Muallaqat of Al- Hareth bin Hillizah along with grammatical rules related to abrogation. The results of the research will be shown through the use of abrogation and contextual characteristics in the Muallaqat of Al- Hareth bin Hillizah.

Keywords: Contextual, Characteristics, Abrogation, Al- Hareth bin Hillizah, Semantical.

Abstrak

Penyelidikan ini membincangkan ciri-ciri kontekstual *Nawasikh* dalam Muallaqat Al- Hareth bin Hillizah, analisis semantik. Tujuan kajian ini adalah untuk menganalisis *Nawasikh* dan hukumnya melalui bait-bait puisi yang disampaikan oleh penyair dalam Muallaqat Al- Hareth bin Hillizah. Pengkaji menggunakan pendekatan analisis deskriptif. *Nawasikh* akan dianalisis secara semantik melalui bait-bait puisi yang dipilih. Kajian ini menyumbang kepada pengumpulan bukti syair dalam Muallaqat Al- Hareth bin Hillizah serta kaedah tatabahasa Arab yang berkaitan dengan *Nawasikh.* Hasil kajian menunjukkan terdapat penggunaan *Nawasikh* dan kontekstual dalam bait puisi Muallaqat Al- Hareth bin Hillizah.

Kata kunci: Kontekstual, Ciri-ciri, Nawasikh, Al- Hareth bin Hillizah, Semantik.

المقدمة

النَّواسخ –كما نصَّ عليها النُّحاة – نوعان، هما: النَّواسخ الفعليَّة وتشمل:(كان وأخواتها، وظنَّ وأخواتها، وأفعال المقاربة)، والنَّواسخ الحرفيَّة تشمل: (إنَّ وأخواتها والحروف المشبَّهة بـ(ليسَ) و(لا) التي لنفي الجنس. كما شرحها ابن عقيل في شرحه للألفيَّة، وسمَّاها نواسخ الابتداء، فقال: "هي قسمان: أفعال وحروف، فالأفعال هي: كان وأخواتها، وأفعال

المقاربة، وظنَّ وأخواتها. والحروف: ما المشبَّهة بـ(ليس) وأخواتها، و(لا) التي لنفي الجنس، وإنَّ وأخواتها"[1].

ولعلَّنا نلحظ من التَّعريف السَّابق أنَّ ابن عقيل كان دقيقاً في تقسيمه، إذ ذكر أنَّها أفعال وحروف، وذكر كلَّ الأفعال النَّاسخة، وكذلك الحروف. إنّ سيبويه قال تحت عنوان: "هذا باب الفعل الذي يتعدَّى اسمَ الفاعل إلى اسمِ المفعول، واسم الفاعل واسم المفعول فيه لشيءٍ واحدٍ... فمن ثمَّ ذُكر على حدَّته، ولم يذكر مع الأوَّل ولا يجوز فيه الاقتصار على الفاعل.

إذ لم يذكر في ذلك إلاَّ: (كان يكون، وصار وما دام وليس)، فقال: وما كان نحوهنَّ من الفعل ممَّا لا يستغني عن الخبر، تقول: كان عبد اللهِ أخاك ، فإنَّما أردتَ أن تخبر عن الأخوَّة وأدخلت كان لتجعل ذلك فيما مضى."[2]

أما لفظ المعلقات فكان في الأصل يطلق على كل ما يعلق. ومن ثم أخذ المعنى يتطور مع الزمن وقيل عدوها (علقاً) أي شيئاً نفيساً، وقيل كتبوها بالذهب على القباطي المصري وعلقوها على جدار الكعبة، وقيل بل علقت بأذهان الناس. وعموماً هي "من أجود الشعر وأدقه معنى وأوسعه خيالاً وأبرعه أسلوباً وأسمعه لفظاً وأعمقه معنى"[3]. وفي اللسان "وعلق الشيء بالشيء ومنه وعليه تعليقاً، ناطه، والعلاقة ما علقته به ..."[4]. "قد اختلف الرواة في عدد المعلقات وأصحابها. فمنهم من يجعلها سبعا، وأصحابها هم (امرؤ القيس وطرفة بن العبد وزهير بن أبي

---

[1] ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** (دار التراث: القاهرة، دار مصر للطباعة، الطبعة: العشرون 1400 هـ - 1980 م، جزء 1) ص 262.

[2] عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، **الكتاب** (مكتبة الخانجي: القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م، جزء 1) ص 45.

[3] القرني، **جمهرة أشعار العرب** ، بيروت: دار المسيرة، ص 34-35.

[4] لسان العرب ، مادة (علق)، ج 10، ص 254.

سلمى ولبيد بن ربيعة وعمرو بن كلثوم وعنترة بن شداد والحارث بن حلزة اليشكري) . وبعضهم ثمانية، ويضيف إلى أصحابها (النابغة الذبياني) وبعضهم يجعلها عشرة، ويضيف إليهم (الأعشى ميمونا وعبيد بن الأبرص) . وعلى أنهم عشرة درجنا في كتابنا هذا"[5].

لذلك، فإن هذا البحث ذو أهمية لغوية ونحوية خاصة لمحبي اللغة العربية حيث إنه يفسر وظائف النواسخ الواردة في شعر المعلقات السبع، وذلك ليكون ذا تأثير في إتقان اللغة العربية عامة. قال ابن عباس "الشعر ديوان العرب، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب، رجعنا إلى ديوانها فالتمسا ذلك منه"[6]. ومن المعلوم أن الشواهد الشعرية لها دور كبير في علم النحو.

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بجمع المعلومات من الكتب والمطبوعات وغيرها من مصادر المعلومات، وتقوم على الاستقصاء والوصف والتحليل معاً، كما أن البحث يستضيء في كثير من جوانبه بمعطيات المنهج التطبيقي.

مشكلة البحث:

ومن خلال هذه الدراسة المتواضعة تتناول الباحثة موضوع " الخصائص السياقية للنواسخ في معلقة الحارث بن حلزة: التحليل الدلالي". إن هذا الموضوع جدير بالدراسة لأنه يدرس النواسخ وأنواعها الواردة في معلقة الحارث بن حلزة. وهذه الدراسة تقوم الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي حيث تقوم الباحثة على تحليل الأبيات التي وردت فيها النواسخ تحليلا دلاليا من خلال السياق التي جاء فيه.

أسئلة البحث:

---

[5] رجال المعلقات العشر، ج 1، ص 14.

[6] جلال الدين السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، بيروت: دار مكتبة هلال، ج1، ص119.

وينتج عن مشكلة البحث عدة تساؤلات أهمها:

1. أي نوع من النواسخ أكثر استخداما في شعر معلقة الحارث بن حلزة ؟
2. ما الخصائص السياقية للحروف الناسخة في شعر معلقة الحارث بن حلزة ؟
3. ما الخصائص السياقية للأفعال الناسخة في شعر معلقة الحارث بن حلزة ؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحليل موضوع النواسخ وأحكامها من خلال الأبيات الشعرية التي تناولتها الباحثة في معلقة الحارث بن حلزة.
2. بيان الخصائص السياقية للحروف الناسخة التي ذكرت في معلقة الحارث بن حلزة.
3. بيان الخصائص السياقية للأفعال الناسخة التي ذكرت في معلقة الحارث بن حلزة.

المبحث الأول: مفهوم النسخ

المطلب الأول: النسخ في اللغة

ورد لفظ النسخ في لسان العرب: "نَسَخَ الشيءَ ينسَخُه نَسْخاً وانتسَخَه واستنسَخَه: اكْتَتَبَهُ عَنْ مَعَارِضِهِ. والنَّسْخ: إِبطال الشَّيْءِ وإِقامة آخَرَ مَقَامَهُ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: :﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ((البقرة :6)) وَالْآيَةُ الثَّانِيَةُ نَاسِخَةٌ والأُولى مَنْسُوخَةٌ. ابْنُ الأَعرابي: النَّسْخُ تَبْدِيلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ غَيْرُهُ، ونَسْخ الْآيَةِ بِالْآيَةِ: إِزالة مِثْلَ حُكْمِهَا. وَنَسَخَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ينسَخه وَانْتَسَخَهُ: أَزاله بِهِ وأَداله؛ وَالشَّيْءُ يَنْسَخُ الشَّيْءَ نَسْخاً أَي يُزِيلُهُ وَيَكُونُ مَكَانَهُ. تَقُولُ: نسَخَت الشمسُ الظِّلَّ وَانْتَسَخَتْهُ أَزالته، وَالْمَعْنَى أَذهبت الظِّلَّ وَحَلَّتْ مَحَلَّهُ".[7]

---

[7] محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، **لسان العرب** (دار صادر : بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ، جزء 3) ص 61.

أما في معجم مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (نَسَخَ) النُّونُ وَالسِّينُ وَالْخَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، "إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي قِيَاسِهِ. قَالَ قَوْمٌ: قِيَاسُهُ رَفْعُ شَيْءٍ وَإِثْبَاتُ غَيْرِهِ مَكَانَهُ. وَقَالَ آخَرُونَ: قِيَاسُهُ تَحْوِيلُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. قَالُوا: النَّسْخُ: نَسْخُ الْكِتَابِ. وَالنَّسْخُ: أَمْرٌ كَانَ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ قَبْلُ ثُمَّ يُنْسَخُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ، كَالْآيَةِ يَنْزِلُ فِيهَا أَمْرٌ ثُمَّ تُنْسَخُ بِآيَةٍ أُخْرَى. وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَفَ شَيْئًا فَقَدِ انْتَسَخَهُ. وَانْتَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ، وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ".[8] وكذلك ذكرت مادة النسخ في الصحاح: "نَسَخَتِ الشمسُ الظلَّ وانْتَسَخَتْهُ: أزالته".[9]

في الاصطلاح:

ورد معنى الناسخ في النحو الوافي أنه: "الجملة الاسمية فى مثل "الرياحين مُتْعة" – تتكون من اسمين مرفوعين، يسمى أولهما: المبتدأ، وله الصدارة فى جملته – غالباً –. ويسمى الثانى: خبراً كما هو معروف. ولكن قد يدخل عليهما ألفاظ معينة تغير اسمهما، وحركة إعرابهما، ومكان المبتدأ من الصدارة فى جملته، ومن هذه الألفاظ: كانَ، إنَّ... ظنَّ... مثل: كان العامل أُميناً، وقول الشاعر:

*وإذا كانت النفوسً كباراً * تَعِبتْ فى مرادها الأجسامُ [خفيف][10]*

فيصير المبتدأ اسم "كان" مرفوعاً وليس له الصدارة، ويصير خبره خبر كان منصوباً. ومثل؛ إنّ العاملَ أمينٌ؛ فيصير المبتدأ اسم "إن" منصوباً، وليس له الصدارة، ويصير خبره خبر "إن" مرفوعاً. ونقول: ظننت العامل أميناً فيصير المبتدأ والخبر مفعولين منصوبين للفعل:

---

[8] أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، **معجم مقاييس اللغة** (دار الفكر، 1399هـ - 1979م، جزء 5) ص 424-425.

[9] أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار (دار العلم للملايين: بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م، جزء 1) ص 433.

[10] انظر: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، **شرح ديوان المتنبي**، ج1، ص 193

"ظننت" وليس للمبتدأ الصدارة. وتسمى الكلمات التى تدخل على المبتدأ والخبر فتغير اسمهما وحركة إعرابهما ومكان المبتدأ: "النواسخ"، أو: نواسخ الابتداء؛ لأنها تحدث نسخاً، أى: تغييراً على الوجه الذى شرحناه ولا مانع من دخولها على المبتدأ النكرة... فيصير اسماً لها؛ إذ لا يشترط فى اسمها أن يكون معرفة فى الأصل.

ومما سبق يتبين أن النواسخ بحسب التغيير الذى تحدثه ثلاثة أنواع: نوع يرفع اسمه وينصب خبره – فلا يرفع فاعلا، ولا ينصب مفعولا – مثل: "كان وأخواتها"، ونوع ينصب اسمه ويرفع خبره؛ مثل: "إن وأخواتها"، ونوع ينصب الاثنين ولا يستغنى عن الفاعل؛ مثل: "ظن وأخواتها". ولكل نوع أحواله وأحكامه المفصلة فى بابه الخاص".[11]

قد أشار ابن هشام في كتابه[12] إن " النواسخ فِي الِاصْطِلَاح مَا يرفع حكم الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر وَهُوَ ثَلَاثَة أَنْوَاع ما يرفع الْمُبْتَدَأ وَينصب الْخَبَر وَهُوَ كَانَ وَأَخَوَاتهَا وَمَا ينصب الْمُبْتَدَأ وَيرْفَع الْخَبَر وَهُوَ إِن وَأَخَوَاتهَا وَمَا ينصبهما مَعًا وَهُوَ ظن وَأَخَوَاتهَا وَيُسمى الأول من بَاب كَانَ اسْما وفاعلا وَيُسمى الثَّانِي خَبرا ومفعولا وَيُسمى الأول من معمولي بَاب إِن اسْما وَالثَّانِي خَبرا وَيُسمى الأول من معمولي بَاب ظن مَفْعُولا أَولا وَالثَّانِي مَفْعُولا ثَانِيًا"

المطلب الثاني: أقسام النواسخ

النَّواسخ –كما نصَّ عليها النُّحاة – نوعان، هما: النَّواسخ الفعليَّة وتشمل:(كان وأخواتها، وظنَّ وأخواتها، وأفعال المقاربة)، والنَّواسخ الحرفيَّة تشمل:(إنَّ وأخواتها والحروف المشبَّهة بـ(ليسَ) و(لا) التي لنفي الجنس.

---

[11] عباس حسن، **النحو الوافي** (آوند دانش، 2004م- 1425هـ ، ط 1، جزء 1) ص 486-488.

[12] انظر: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام، **شرح قطر الندى وبل الصدى**، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، الطبعة: الحادية عشرة، 1383، ص 126-127

كما شرحها ابن عقيل في شرحه للألفيَّة، وسمَّاها نواسخ الابتداء، فقال:" هي قسمان: أفعال وحروف، فالأفعال هي: كان وأخواتها، وأفعال المقاربة، وظنَّ وأخواتها. والحروف: ما المشبَّهة بـ(ليس) وأخواتها، و(لا) التي لنفي الجنس ، وإنَّ وأخواتها"[13]. ولعلَّنا نلحظ من التَّعريف السَّابق أنَّ ابن عقيل كان دقيقاً في تقسيمه، إذ ذكر أنَّها أفعال وحروف، وذكر كلَّ الأفعال النَّاسخة، وكذلك الحروف.

إن سيبويه قال تحت عنوان: " هذا باب الفعل الذي يتعدَّى اسمَ الفاعل إلى اسمِ المفعول، واسم الفاعل واسم المفعول فيه لشيءٍ واحدٍ... فمن ثمَّ ذُكر على حدَّته، ولم يذكر مع الأوَّل ولا يجوز فيه الاقتصار على الفاعل. إذ لم يذكر في ذلك إلاَّ: (كان يكون، وصار وما دام وليس)، فقال: وما كان نحوهنَّ من الفعل ممَّا لا يستغني عن الخبر، تقول: كان عبد اللهِ أخاك ، فإنَّما أردتَ أن تخبر عن الأخوَّة وأدخلت كان لتجعل ذلك فيما مضى.[14]"

يتَّضح من النُّصوص السَّابقة أنَّ سيبويه كان يقصد (كان النَّاقصة)، ويظهر ذلك جليًّا في عبارته: "وما كان نحوهنَّ من الفعل ممَّا لا يستغني عن الخبر" وممَّا يؤكِّد ما أميل إليه هو مثاله السابق : (كان عبد اللهِ أخاكَ)، فحكم الاسم الرَّفع، وحكم الخبر النَّصب فيه، ولكنَّه لم يصرح بلفظ (كان وأخواتها)، وأنَّها من النَّواسخ. "ولعلَّ مردَّ حديث سيبويه عن (كان وأخواتها) بهذا الأسلوب من التَّناول، إلى أنَّ العلاقة بين (كان) أو إحدى أخواتها واسمها وخبرها متَّصلة بالبعد التَّركيبي، دون أن تكون مشروطة بالبعد الدلالي، إذا استثنينا الدلالة على

---

[13] ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** (دار التراث: القاهرة، دار مصر للطباعة، الطبعة: العشرون 1400 هـ - 1980 م، جزء 1) ص 262.

[14] عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، **الكتاب** (مكتبة الخانجي: القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م، جزء 1) ص 45.

الزَّمان بشكل عام، وفي ذلك قال سيبويه : غير أنَّ (إنَّ وكان) عوامل فيما بعده"[15] لذلك تنقسم النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية إلى قسمين وهما:

1- الأفعال الناسخة : وهى : كان وأخواتها ، كاد وأخواتها ، ظن وأخواتها .

2- الحروف الناسخة : هى : إن وأخواتها ، والمشبهات بليس ، ولا النافية للجنس .

المبحث الثاني: الفرائد في التراث النقدي والبلاغي

تمهيد

من النُّحاة المتقدمين الذين تحدَّثوا عن (كان وأخواتها) سيبويه فقال تحت عنوان " : هذا باب الفعل الذي يتعدَّى اسمَ الفاعل إلى اسمِ المفعول، واسم الفاعل واسم المفعول فيه لشيءٍ واحدٍ... فمن ثمَّ ذكر على حدَّته، ولم يذكر مع الأوَّل ولا يجوز فيه الاقتصار على الفاعل "[16]. إذ لم يذكر في ذلك إلاَّ :(كان يكون، وصار، وما دام، وليس) فقال:" وما كان نحوهنَّ من الفعل ممَّا لا يستغني عن الخبر، تقول: (كان عبد اللهِ أخاك)، فإنَّما أردت أن تخبر عن الأخوَّة وأدخلت كان لتجعل ذلك فيما مضى".[17]

وقال السيوطي في الهمع :" إنَّ سيبويه يقصد باسم الفاعل واسم المفعول، الاسم والخبر لكان وأخواتها"[18]. أمَّا ابن يعيش فقال :" إنَّ سيبويه لم يأتِ على عِدَّتها، وإنَّما ذكر بعضها، ثم نبَّه على سائرها، بأن قال: وما كان نحوهنَّ من الفعل ممَّا لا يستغني عن الخبر،

---

[15] يحيى خليل عطية الطلاق، **النواسخ وأثرها التركيبي والدلالي دراسة في كتابِ إملاءِ ما من بهِ الرحمن في ضوءِ المنهجِ التحويلي**، ص29.

[16] سيبويه، الكتاب 1/ 45-46

[17] سيبويه، الكتاب 1/ 45-46

[18] السيوطى ،جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر، **همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع**، تحقيق أحمد شمس الدين ، بيروت: دار الكتب العلمية ، ص16.

يريد ما كان مجرَّدًا من الحدث، فلا يستغنى عن منصوب يقوم مقام الحدث "[19]. وقال الرَّضي كذلك :"لم يذكر سيبويه منها سوى: (كان ،صار، وما دام، وليس) ثم قال : وما كان نحوهنَّ من الفعل ممَّا لا يستغني عن الخبر، والظَّاهر أنَّها غير محصورة عنده"[20]. يتَّضح من النُّصوص السَّابقة أنَّ سيبويه كان يقصد (كان النَّاقصة)، ويظهر ذلك جليًّا في عبارته : "وما كان نحوهنَّ من الفعل ممَّا لا يستغني عن الخبر"[21].

أما أفعال المقاربة فهي أفعال تدل على دنو قرب وقوع الخبر رجاءً أو حصولاً أو أخذاً. يقول ابن مالك: ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر[22]. وسميت بـــ (أفعال المقاربة) أو (كاد وأخواتها) من باب تسمية الكل باسم الجزء؛ كتسميتهم الكَلاَم كلمةّ. وليست كلها للمقاربة. وأفعال المقاربة أو كاد وأخواتها أحد عشر فعلاً، ولا خلاف في أنها أفعال إلا عسى."أفعال المقاربة تعمل عمل (كان) أي تدخل على المبتدأ والخبر فيغيرن فيه"[23]. "فترفع المبتدأ اسماً لها، ويكون خبره خبراً لها في موضع نصب"[24].

---

[19] يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع، **شرح المفصل**، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، ص 90 .

[20] الرضي، محمد بن الحسن الإستراباذي السمنائي النجفي الرضي، **شرح الرضي على الكافية**، المحقق: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي- يحي بشير مصطفى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1966 - 1417، ج4، ص 113.

[21] سيبويه، الكتاب 1/ 45

[22] محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله جمال الدين، **ألفية ابن مالك**، ج 1، ص 20.

[23] انظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج 1، ص 302.

[24] انظر شرح ابن عقيل، ج 1، ص 323.

يبلغ عددها عند النحاة ستة أحرف على الأشهر ، وهي: إنّ – أنّ – ليت – لعلّ – كأنّ – لكنّ. كما عدّها ابن مالك في ألفيته ستة أحرف[25] وابن الحاجب في كافيته[26]والخضري في حاشيته[27]، ويرى عباس حسن[28] في كتابه (النحو الوافي) أنّ الحروف الناسخة سبعة أحرف لا خلاف في حرفيتها. وزاد (عسى) بشرط أنْ تكون للرجاء (أي بمعني لعلّ) ويشترط أنْ يكون اسمها ضميرًا لغير الرفع. وعند سيبويه[29] خمسة باعتبار (أنّ) فرعا ل(إنّ) فلم يذكرها وكذا المبرد[30] في المقتضب وعدّها الأزهري في التصريح[31] ثمانية في باب الأحرف الثمانية إذ زاد (عسى) و(لا) التبرئة وهي (لا) النافية للجنس. "وكل واحد من هذه السبعة يدخل على المبتدأ والخبر بأنواعهما وأحوالهما؛ فيتناولهما بالتغيير فى اسمهما، وفى شئ من ضبط آخرهما؛ إذ يصير المبتدأ منصوباً، ويسمى: اسم الناسخ، ويبقى الخبر مرفوعاً، ويسمى؛ خبر الناسخ"[32].

---

[25] شرح بن عقيل على الفية ابن مالك، ط 1 ،ج 1، ص 45.

[26] ابن الحاجب ، جلال الدين أبي عمر عثمان بن عمر، **الكافية فى النحو** ، شرح الاستراباذي ، بيروت: دار الكتب العلمية ، ط 1، 2000، 98/6 .

[27] الخضرى ، محمد بن مصطفى بن حسن الخضرى الشافعى ، **حاشية الخضرى** ، تحقيق تركى فرحان مصطفى ، بيروت: دار الكتب العلمية، ط 3، 2009م، ص 121.

[28] النحو الوافى ، ط 18 ، ص 630.

[29] كتاب سيبويه ، ط 2 ، ج 2، ص 131.

[30] .محمد بن يزيد المبرد، **المقتضب** ، تحقيق محمد عبدالخالق، ط 4 ، 1979م، ج 4، ص107.

[31] الشيخ خالد بن عبدالله الأزهري ، **شرح التصريح على التوضيح** ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، بيروت: دار الفكر، 210/1.

[32] د. عباس حسن، *المصدر السابق*، ص 181.

المطلب الأول: الدراسة التطبيقية عن الخصائص السياقية للأفعال الناسخة في معلقة الحارث بن حلزة

تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية التي تتكون من المبتدأ والخبر. فتنصب الخبر المسمى بخبر كان وأخواتها، ويبقى المبتدأ مرفوعا ويسمى باسم كان وأخواتها. من أخوات كان: أصبح، أمسى، أضحى، بات، صار، ظلّ، ما زال، ما دام، ما فتئ، ما برح، ليس، ما انفكَّ. وردت كان وأخواتها في معلقة الحارث بن حلزة بالتراكيب المتنوعة، وسيتم عرض نماذج لها فيما يلي:

أَجمَعوا أَمرَهُم بِلَيلٍ فَلَمّا أَصبَحُوا أَصبَحَت لَهُم ضَوضاءُ

موضع الاستشهاد في قول " أصبحت لهم ضوضاء" حيث ورد جار ومجرور متعلقتان بمحذوف خبر مقدم لأصبح واسمه ضوضاء. صور الشاعر أن الصياح يحدث صباحا بعدما أحكموا أمرهم بليل.

أوْ سكتّمْ عنّا فكنّا كمنْ أغْـ ـمضَ عيناً في جفنِها الأقذاءُ

هذا البيت يدلّ على أن حالته عندما يعرض ويتوقف عن أعدائه أو تكون بينهم هدنة مع وجود الحقد، وهذه الحالة تشبه حالة من يغمض عينه وفيها كثير من القذى، واستخدام كنّا بصيغة الماضي فيها دلالة على ثبوت ذلك الأمر وتحققه، فهو أمر ثابت ومتحقق.

لَيسَ يُنجي مُوائِلاً مِن حِذارٍ رَأسُ طَودٍ وَحَرَّةٌ رَجلاءُ

فـ (رأس طود) اسم ليس مؤخر مرفوع، و (يُنجي) خبرها وردت بصيغة الجملة الفعلية في محل نصب خبر ليس مقدم. حذر الشاعر بصيغة النفي في هذا البيت بأن لا يوجد شخص يستطيع أن يهرب منهم سواء كان يسير في الأرض أو الجبل. والسياق هنا فيه دلالة على إحاطتهم بحركة العدو، وقوتهم ومهارتهم في التعامل مع أعدائهم.

لَيسَ مِنّا المُضَرَّبونَ وَلا قَيسٌ وَلا جَندَلٌ وَلا الحَدَاءُ

ورد اسم ليس مؤخرا (المضربون) وجار ومجرور مقدما على خبرها. ويدل على أن الشاعر يتبرأ منهم فهو لا يريد أن يكون هناك نسب (علاقة) بينه وبين هؤلاء لأنه لا يرضى عنهم وعن عملهم، لأنهم ضربوا وهزموا.

أَم عَلَينا جَرّى قُضاعَةَ أَم لَيسَ عَلَينا مِمّا جَنوا أَنداءُ

أكّد الشاعر نفيه في هذا البيت بأنهم لا يحملون مسؤوليات في أي جناية التي ارتكبتها قبيلة قضاعة. والسياق هنا فيه دلالة على الشجاعة في قول الحق.

المطلب الثاني: الخصائص السياقية للحروف الناسخة في معلقة الحارث بن حلزة

كثر استخدام (إنّ) أو (أنّ) حرف نصب وتوكيد في معلقة الحارث بن حلزة، منها:

غَيرَ أنّي قَد أَستَعينُ عَلَى الهَمّ إذَا خَفَّ بالثَّويّ النَّجَاءُ

استخدم الشاعر (أنَّ) في هذا البيت ليؤكد أنه يستعين بهذه الناقة على هَمِّه.

إنَّ إخْوَانَنَا الأَرَاقِمَ يَغلُو نَ علينا في قيلهمْ إحفاءُ

استخدم الشاعر (أنَّ) للدلالة على تأكيد شعوره بالحزن على أفعال سيئة التي فعلها إخوانه.

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَن ضَرَبَ العَيرَ مَوالٍ لَنا وَأَنّا الوَلاءُ

دخول "أنّ" في هذا البيت للدلالة على توكيد ما ذكر الشاعر أنّ هؤلاء الناس زعموه. و"أنّ" أفادت توكيد الكلام وأن هناك شمول في الكلام الذي أتى بعدها "كل من ضرب" فكأنه يقول: أن كل من ضرب العير نحكم عليه أنه موالٍ لنا.

وَاعلَموا أَنَّنا وَإِيّاكُم فيما اِشتَرَطنا يَومَ اختَلَفنا سَواءُ [33]

---

[33] قبل هذا البيت بيت آخر يقول : (وَاذكُرُوا حِلْفَ ذِي المجَازِ وَمَا قُدِّ ... مَ فِيهِ العُهُودُ وَالكُفَلاَءُ)
ذو المجاز: موضع، وكان عمرو بن هند أصلح فيه بين بني بكر وبني تغلب، فأخذ عليهم المواثيق والرهائن من كل حي ثمانين، فذلك قوله: (وما قدم فيه العهود والكُفلاء). ثم يقول في هذا البيت: إنما اشترطنا أن يكون الجنايات علينا وعليكم، فلم تلزموننا وحدنا ذلك؟
التبريزي أبو عبد الله محمد بن الخطيب، *المصدر السابق*، ص 168.

استخدم الشاعر (أنَّ) في هذا البيت ليؤكد تساوي الطرفين في الشروط التي عقدوها.

لا تَخَلْنَا عَلى غَرَاتِكَ إنَّا قبلُ ما قدْ وشى بنا الأعداءُ

استخدم الشاعر (أنَّ) في هذا البيت ليؤكد على الشجاعة عند مواجه الفتنة.

أمْ جَنَايَا بَنِي عتيق فَإِنَّا ... مِنْكُمُ إِنْ غَدَرْتُمْ بُرَآءُ

استخدم الشاعر (أنَّ) في هذا البيت ليؤكد أنهم لا يحملون أي جناية التي ارتكبها بني عتيق. فهو يقول: إن نقضتم العهد فإنا برآء منكم. والسياق هنا فيه دلالة على عدم رضاهم عن الغدر الذي يصدر منهم، فإذا حدث منهم غدر فهم بريئون من عملهم.

أما "كأنّ" من أخوات "إنّ" فتستخدم لإفادة التشبيه كما اتّفق عليه جميع النحاة. فجاء استخدامها في هذه المعلقة ومنها:

بِزَفوفٍ كأنَّها هِقْلَةٌ أُمُّ رئالٍ دَوّيةُ سقفاءُ

شبه الشاعر سرعة ناقته بسرعة سير نعامة لها أولاد طويلة منحنية لا تفارق المفاوز، وهذا فيه مدح لناقته، وفيه دلالة على قوتها، وخفتها ورشاقتها، فهي نعم المُعِين ونعم المُساعِد له وقت الشدة والأزمات.

فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالوَقْعِ منيناً كأنهُ إهباءُ

شبه الشاعر الغُبَار الدَّقيق الذي جاء من خلف الناقة عند رجع قوائمها بإثارة الهباء. وهذا يدلّ على سرعة الناقة في سيرها.

وَكَأَنَّ المَنُونَ تَرْدي بِنَا أَرْ عنَ جَوناً ينجابُ عنهُ العماءُ

شبه الشاعر مكانتهم العليا بعلو الجبل، كما أنهم لا يتأثرون بما ينزل بالناس من مصائب ومضرات. والسياق هنا فيه دلالة على قوة وعلو مكانة قومه وأنهم لا يُضعفهم شيء من المصائب والمضرات التي تنزل بغيرهم.

فَتَأَوَّت لَهُم قَراضِبَةٌ مِن كلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُم أَلقاءُ

شبه الشاعر قوتهم وشجاعتهم بالعقبان في قدرتهم على تجمُّع اللصوص الخبثاء. والكلام هنا فيه دلالة على قوة المخالب وحدة البصر عند مواجهة الأعداء.

حَولَ قَيسٍ مُستَلئِمِينَ بِكَبشٍ قَرَظِيٍّ كَأَنَّهُ عَبلاءُ

جاءت "كأن" في السياق تفيد تشبيه قيس بن معد يكرب "من ملوك حمير" في منعته وشوكته بهضبة بيضاء "عبلاء" للدلالة على بأسه وشدته وقوته.

وَمَعَ الجَونِ[34] جَونِ آلِ بَني الأَو سِ عَنُودٌ كَأَنَّها دَفواءُ

شبّه الشاعر الكتيبة بطائر العقاب للدلالة على قوة الكتيبة وسرعة انقضاضها على عدوها ومهارتها في القتال.

الخاتمة (أهم النتائج والتوصيات)

لما كانت الخاتمة جزء مهمًّا من كل بحث، لما يحتويه من نتائج تلفت انتباه القارئ، فإني في هذه الخاتمة أورد ما ذكرته في خلال هذا البحث الوجيز بصفة موجزة، حيث ظهرت لي من خلال دراستي الموجزة للخصائص السياقية للنواسخ خصوصا في معلقة الحارث بن حلزة يوجد بعض النتائج، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

---

[34] الجون: ملك من ملوك كندة، وهو ابن عم قيس بن معد يكرب وكان غزا بني بكر في كتيبة خشناء، فقاتلته بنو بكر وهزمته، وأخذوا ابنه،... والعنود هنا: الكتيبة ... والدفواء: العُقاب، والدفواء: المائلة، وجعل الكتيبة دفواء من بغيها، يقول: كما ينقض العُقاب على الصيد كذلك تميل هذه الكتيبة من بغيها، وبنو الأوس من كندة.

التبريزي أبو عبد الله محمد بن الخطيب، **شرح القصائد العشر**، ج 1، ط 2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1987م، ص 185-186.

1. استخدم الحارث بن حلزة في معلقته النواسخ الحرفية (إنّ وأخواتها) أكثر من النواسخ الفعلية.
2. كثرة استخدام "إنّ" و"كأنّ" في المعلقة.
3. لم ترد شواهد من الأفعال المقاربة في المعلقة.
4. وردت كأنّ في المعلقة في ستة موضعا.
5. وردت إنّ في المعلقة في ستة موضعا.
6. وردت كان في المعلقة بصيغة الماضي.
7. استخدام ليس أربع مرات في المعلقة واستخدام أصبح مرتين في المعلقة.
8. عدم وجود استخدام لام النافية في المعلقة.
9. ميل الشاعر لكثرة التشبية من طريقة استخدام "كأنّ" وميله إلى تأكيد كلامه حيث استخدام "إنّ".

وكذلك يوجد بعض التوصيات لهذا البحث على النقاط الآتية:

1. تطبيق القواعد النحوية على الشعر العربي.
2. الاهتمام بشعر المعلقات وإجراء الدراسات النحوية والدلالية فيه.
3. الاهتمام بمثل هذه الدراسة يؤدي إلى الاهتمام باللغة العربية واعتزاز بتراثها ورفع من مكانتها بين اللغات.

وفي الختام، مال الشاعر لكثرة التشبية من طريقة استخدام "كأنّ" حيث يعتزّ الحارث بن حلزة أشد اهتمام بالناقة في معلقته حيث ذكر بكلمة زفوف مشبها إياها بالنعامة وولدها. الناقة عند الشاعر تتصف بالصبر، والوفاء والإخلاص في مواجهة الصعوبات والمشقات.كثر استخدام "كأنّ" أيضا لوصف الوسائل الحربية التي هي أساس الدفاع والقتال. وكذلك للوصف عن السحاب "العماء" وهو الذي يأتي ثم ينقشع دون نزول المطر. ثم شبه الشاعر اللون الأسود بالجون للدلالة على التشاؤم وعدم التفاؤل وهذا يعود إلى طبيعة الحرب. وميله إلى تأكيد كلامه حيث استخدام "إنّ" في الحديث عن الأمور السياسية زرد بها تكذيب أقوال التغلبيين.

قائمة المصادر والمراجع

ʿAbbās Ḥasan (2004-1425), al-Naḥw al-wāfī, Avand Danesh.

ʿAbd Allāh Jamāl al-Dīn, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh, Alfīyat Ibn Mālik.

Abū ʻUqayl Labīd ibn Rabīʻah ibn Mālik al-ʻĀmirī Ibn Rabīʻah (2004-1425), Dīwān Lubayd ibn Rabīʻah al-ʻĀmirī, Dār al-Maʿrifah.

Abū al-Fatḥ ʿUthmān Ibn Jinnī, Khaṣā'iṣ, al-muḥaqqiq :Muḥammad ʿAlī Najjār (2013), al-Qāhirah: Maṭbaʿat Dār al-Kutub.

Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Aḥmad ibn Muḥammad al-Nīsābūrī Wāḥidī, Sharḥ dīwān al-Mutanabbī, al-juzʾ al-awwal, al-Riyāḍ: Markaz al-Turāth lil-Barmajīyāt.

Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʿUmar Zamakhsharī (1993), al-Mufaṣṣal fī ṣanʿat al-iʿrāb, al-muḥaqqiq: ʿAlī Bū Mulḥim, Bayrūt: Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

Aḥmad Ibn Fāris al-Qazwīnī, al-muḥaqqiq: ʿAbd al-Salām Muḥammad. Hārūn (1979-1399), Muʿjam maqāyīs al-lughah, Dār al-Fikr.

al-Afghānī, Saʿīd ibn Muḥammad ibn Aḥmad (2003-1423), al-Mūjaz fī qawāʿid al-lughah al-ʿArabīyah, Bayrūt: Dār al-Fikr.

al-Ghalāyīnī, Muṣṭafá ibn Muḥammad Salīm, Rijāl al-Muʿallaqāt al-ʿashr, j1.

al-Khuḍarī, Muḥammad ibn Muṣṭafa (2009), Ḥāshiyat al-Khuḍarī, al-muḥaqqiq: Turkī Farḥān Muṣṭafá, Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Mubarrad, Muḥammad ibn Yazīd Mubarrad (1979), al-Muqtaḍab, al-muḥaqqiq: Muḥammad ʿAbd al-Khāliq.

al-Qurashī, Abū Zayd Muḥammad ibn Abī al-Khaṭṭāb, Jamharat ashʿār al-ʿArab, Bayrūt: Dār al-Masīrah.

Farḥān Badrī al-Ḥarbī, Zaynab ʿAlī Ṣādiq (2017), Muʿallaqat al-Ḥārith ibn Ḥillizah dirāsah Uslūbīyah, Jāmiʿat Bābil.
Fawzān, ʿAbd Allāh ibn Ṣāliḥ, Dalīl al-sālik ilá Alfīyat Ibn Mālik, al-Riyāḍ: Dār al-Muslim.

Ḥamdī Farrāj Muḥammad Farrāj al-Miṣrī (1998), al-afʿāl al-nāsikhah (Kitāb fī al-naḥw al-ʿArabī).

Ibn al-Anbārī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad (1990-1420),Asrār al-ʿArabīyah, Bayrūt: Sharikat Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam.

Ibn al-Ḥājib, ʿUthmān ibn ʿUmar, al-Kāfīyah fī al-naḥw, Sharḥ al-Astarābādhī, Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Ibn ʿAqīl, ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Raḥmān, Sharḥ Ibn ʿAqīl ʿalá Alfīyat Ibn Mālik, al-muḥaqqiq: Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, al-Qāhirah: Dār al-Turāth al-ʿArabī (1980).

Ibn Hishām, ʿAbd Allāh ibn Yūsuf (1309-1360) Mughnī al-labīb ʿan kutub al-aʿarīb, al-muḥaqqiq: Māzin Mubārak; Muḥammad ʿAlī Ḥamd Allāh, Damascus: Dār al-Fikr al-ʿArabī.

Ibn Hishām, ʿAbd Allāh ibn Yūsuf (1383), Sharḥ Qaṭr al-nadā wa-bal al-ṣadā, al-muḥaqqiq: Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, al-Qāhirah.

Ibn Hishām, Jamāl al-Dīn Abū Muḥammad ʿAbd Allāh ibn Yūsuf ibn Aḥmad al-Anṣārī, Awḍaḥ al-masālik ilá alfīyat Ibn Mālik, Bayrūt: Dār al-Fikr.

Ibn Yaʿīsh, Yaʿīsh ibn ʿAlī Ibn Yaʿīsh, Sharḥ al-Mufaṣṣal, Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Imīl Yaʿqūb (1911-1411), Dīwān al-Ḥārith ibn Ḥillizah, Bayrūt: Dār al-Kitāb al-ʿArabī.

Imīl Yaʿqūb (1911-1411), Dīwān ʿAmr ibn Kulthūm, Bayrūt: Dār al-Kitāb al-ʿArabī.

Ismāʻīl ibn Ḥammād Jawharī, al-Ṣiḥāḥ : tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah, al-muḥaqqiq: Aḥmad ʻAbd al-Ghafūr ʻAṭṭār, Bayrūt: Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn (1987-1407).

Jalāl al-Dīn Abū al-Faḍl ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr ibn Muḥammad Suyūṭī, Hamʻ al-hawāmiʻ fī sharḥ jamʻ al-jawāmiʻ, al-muḥaqqiq: Ahmad Shams al-Dīn, Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Khālid ibn ʻAbd Allāh Azharī (2006-1427), Mūṣil al-ṭullāb ilá qawāʻid al-iʻrāb, al-juz' al-awwal.

Khālid ibn ʻAbd Allāh Azharī, Sharḥ al-Taṣrīḥ ʻalá al-Tawḍīḥ, Bayrūt: Dār al-Fikr, 1/210.

Makhzūmī, Mahdī, fī al-naḥw al-ʻArabī, qawāʻid wa-taṭbīq ʻalá al-manhaj al-ʻilmī al-ḥadīth.

Muḥammad ʻAbd al-ʻAzīz Najjār (2001), Ḍiya' al-sālik ilā awḍaḥ al-masālik.

Muḥammad ibn Ḥabīb ibn Umayyah al-Baghdādī Ibn Ḥabīb (1985-1405), al-Munammaq fī akhbār Quraysh. al-juz' al-awwal, al-muḥaqqiq: Khūrshīd Aḥmad Fārūq, Bayrūt:ʻĀlam al-Kitāb.

Muḥammad ibn Ismāʻīl Bukhārī (1422), Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-muḥaqqiq: Zuhayr ibn Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh.

Muḥammad ibn Mukarram Ibn Manẓūr (1414), Lisān al-ʻArab, Bayrūt: Dār Ṣādir.

Mukawwanāt al-Bīʼah fī al-ʻaṣr al-jāhilī, dirāsah anthrūbūlūjīyah, Muʻallaqat al-Ḥārith ibn Ḥillizah unmūdhajan, Jāmiʻat Umm al-Bawāqī.

Raḍī al-Dīn Muḥammad ibn al-Ḥasan Astarābādhī (1966-1417), Sharḥ al-Raḍī ʻalá al-Kāfīyah, al-muḥaqqiq: Ḥasan ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Ḥifẓī- Yaḥyá Bashīr Muṣṭafá, Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd al-Islāmīyah.

Sībawayh, Abī Bishr ʻAmr ibn ʻUthmān ibn Qanbar, al-Kitāb, al-muḥaqqiq: Hārūn, ʻAbd al-Salām Muḥammad (1988-1408), Maktabat al-Khānjī bi-al-Qāhirah.

Suyūṭī, Jalāl al-Dīn, al-Itqān fī ʻulūm al-Qurʾān, Bayrūt: Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

ʻUkbarī, ʻAbd Allāh ibn al-Ḥusayn (1995), al-Lubāb fī ʻilal al-binā' wa-al-iʻrāb, al-muḥaqqiq: Ghāzī Mukhtār Ṭulaymāt Nabhān, Dimashq: Dār al-Fikr.

Ushmūnī, ʻAlī ibn Muḥammad (1998-1419), Sharḥ al-Ushmūnī ʻalá Alfīyat Ibn Mālik, Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Yaḥyá Khalīl ʻAṭīyah al-Ṭallāq, al-Nawāsikh wa-atharuhā al-tarkībī wa-al-dalālī fī Kitāb Imlā' mā manna bi-hi al-Raḥmān fī Ḍaw' al-manhaj al-taḥwīlī.

Yūsuf ibn Sulaymān Aʻlam al-Shantamarī, Ashʻār al-shuʻarā' al-sittah al-Jāhilīyīn, J1.